

معجم البلدان

بن عبد العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الجبي ويلقب سيبويه وكان فصيحا قال الأمير أبو نصر ويكنى أبا عمران وولد سنة 482 ومات في صفر سنة 853 سمع أبا يعقوب إسحاق المنجنيقي وأبا عبد الرحمن النسوي وأبا جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجالس أبا هاشم المقدسي وأبا بكر محمد بن أحمد بن الحداد وتلمذ له وكان يظهر الاعتزال ويتكلم على ألفاظ الصالحين وله شعر ويظهر الوسوسة .

والجبة أيضا قال أبو بكر بن نفطة قال لي محمد بن عبد الواحد المقدسي إنها قرية من أعمال طرابلس الشام منها أبو محمد عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرج الجبائي الشامي قلت كذا كان ينسب نفسه وهو خطأ والصواب الجبي سمع ببغداد من أبي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الأرموي وغيرهما وبأصبهان من أبي الخير محمد بن أحمد الباغباني ومسعود الثقفي وآخرين وأقام بها وحدث وكان ثقة صالحا وكانت وفاته بأصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة 650 .

الجيب تصغير الجب قال نصر هو واد عند كحلة قال دريد بن الصمة فكنت كأني واثق بمصدر يمشي بأكناف الجيب فثهدم والجيب أيضا واد آخر من أودية أجأ قال ابن الأحمر خلد الجيب وباد حاضره إلا منازل كلها قفر .

الجبيل تصغير جبل ذكره في كتاب البخاري قيل هو الجبل الذي بالسوق وهو سلع وقيل بل هو جبل سلم .

وجبيل أيضا بلد في سواحل دمشق في الإقليم الرابع طوله ستون درجة وعرضه أربع وثلاثون درجة وهو بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من فتوح يزيد بن أبي سفيان وبقي بأيدي المسلمين إلى أن نزل عليه منجیل الفرنجي لعنه الله فحاصره وأعانه مراكب لقوم آخرين في البحر وراسل منجیل أهله وأعطاهم الأمان وحلف لهم فسلموا إليه وذلك في سنة 956 فلما صاروا في قبضته قال لهم إني قد وعدت أصحاب المراكب بعشرة آلاف دينار وأريدها منكم وكان يأخذ منهم المصاغ كل ثلاثة مثاقيل بدينار والفضة كل سبعين درهما بدينار فاستأصلهم بذلك ولم تنزل بأيدي الأفرنج إلى أن فتحها صلاح الدين يوسف بن أيوب فيما فتحه من الساحل في سنة 385 ورتب فيها قوما من الأكراد لحفظها فبقيت على ذلك إلى سنة 395 فباعها الأكراد الذين كانوا بها وانصرفوا عنها إلى حيث لا يعلم فهي إلى الآن بأيدي الأفرنج ينسب إليها جماعة منهم أبو سعيد الجبيلي روى عن أبي الزيات عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبيد بن حيان الجبيلي حدث عن مالك بن أنس وعن الأوزاعي ونظرائهما

وروى عنه صفوان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد البيروتي وأبو زرعة الدمشقي وزيد بن القاسم السلمي الجبيلي حدث عن آدم بن أبي إياس حدث عنه خيثمة بن سليمان وأبو قدامة الجبيلي حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي ومحمد بن الحارث البيروتي حدث عنه صفوان بن صالح روى عنه الطبراني وأبو سليمان إسماعيل بن خضر بن حسان الجبيلي يروي عن إسرائيل بن روح وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم البيروتي ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن سabor وحمزة بن ربيعة ومحمد بن فديك بن إسماعيل القيسراني وعبيد بن حيان ومحمد بن